قدمه انه لشبهه بالمبتدا واجيب بانه اشار الى صحة التعليل بكل
من العلتين وفيه ما مر على خلاف الاصل اي وجودها فلا يتبادر
الذهن الى التعقيبة مع معرفة اي او نكرة مخصصة
نحو هذا رجل صالح وامراة مقبلين كما قاله الدماميني
ما يعرف اي غير زائد بما سيأتي وفي مفهوم قوله يعرف حد
تفصيل ياتي قريبا في الشرح حاصله ان الاضافة ان كانت
محضة امتنع التقديم او لفظية فلا في موضع
النصب اي ان نوت حالا والا كان في موضع جر بالاضافة
وهذا الحكم لشموله تقدم الحال على صاحبها وعلى عاملها اما على
التنوين فلا يشمل الا التقدم على الصاحب قاله يس
اي منع الكثير النحويين فيه شرف لقوله ابوا عن ظاهر
من ارادة جميع النحاة وجاب عن تعبيره بذلك بانه
نزل الاكثر لقلة المخالف لهم منزلة الجميع بان
تعلق العامل بالحال اي في المعنى والعمل فان اي تابع لتعلقه
بصاحبه في ذلك لا يتعدى بحرف الجر الى شيئين اي مع
التفصيل بالواسطة او المراد لا يتعدى بدون اتباع اصطلاحي
فلا يرد مررت بزيد راكبا التزام التاخير اي بل يكون
الحال في حيز الجار وايضا فقد ورد الخ اورد عليه ان ما
استدل به من الابيات والابيات محتمل للتاويل واجيب بانه
يكفي في الصحة ظواهر الادلة ما لم يرد ما يصد عن الاستماع
مساعدة القياس افادة المراد به وما ارسلناك الا

جميع

كافة

كافة للناس فكانه بمعنى جميعا حالا من المجرور وهو الناس
وقد تقدم عليه واورد عليه انه يلزم عليه تقديم الحال المحصور
فيها وتعدي ارسل باللام والكثير تعديه بالى واجيب عن الاول
بان تقديم الحال المحصور فيها مع الاجابة لعدم اللبس فيما
على جواز تقديم الفاعل والمفعول المحصور فيهما مع الا كما
اشار اليه سابقا في قوله وقد يسبق ان قصد ظهر على انه
يمكن ان يجعل المحصور ارساله والمحصور فيه كونه للناس
كافة وح فكل من المحصور في محله وعن الثاني بانه التخريج
على القليل اذا كان قياسيا فصيحا كما هنا سائغ قاله سم
بقي ان المص اعترف في تسهيله بضعف تقديم الحال المذكورة
فكيف خرج الاية على الضعيف ولهذا جعل الزمخشري كافة
صفة مصدر محذوف اي ارساله كافة للناس لكن اعترض
بان كافة مختص بمن يعقل وبالنصب على الحال كقطر وقاطبة
واجيب بنقل السيد عبد الله في شرحه على اللباب عن عمر بن
الخطاب انه قال قد جعلت لال بني كاكلة على كافة بيت المسلمين
لكل عام مايتي مثقال ذهبا ابريزا كتبه عمر بن الخطاب ختمه
كفى بالموت واعظا يا عمر قال وهذا الخط موجود في ال بني
كاكلة الى الان اه وقد يقال هذا شاذ قال التفتازاني كافة
في نحو جاء القوم كافة هو في الاصل اسم فاعل من كف بمعنى
منع كان الجماعة منعوا باجتماعهم ان يخرج منهم احد دماميني
وشمني بعد بينكم اي افتراقكم وحتى انتهى انيبة
هيمان صاديا كلاهما بمعنى عطشان وهما حالان من يا المتكلم
او الثاني حال من ضمير هيمان فاوي لحال المتداخلة على هذا

Copyright © King Saud University